

خطبة الجمعة بعنوان) محمد صلى الله عليه وسلم الرحمة المهداة (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:27

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:55

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة اه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله سئل نبينا صلى الله عليه وسلم فقيل يا نبي الله - 00:01:16

ما كان اول بدء امرك فقال صلى الله عليه وسلم دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت امي يعني في منامها حين وضعتني انه يخرج منها نور اضاءت له قصور الشام - 00:01:40

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم عليه السلام لمنجدل في طينته يعني مطروح في طينته على الارض قبل ان تنفخ فيه الروح قد اجتباك الذي اعطاك شرعته - 00:02:04

وجئت بالدين تمحو داجي الظلم وانت كالكوكب الدرّي من الق يضيء نورك بالاخلاق والشيم جاءنا نبينا وحبينا صلى الله عليه وسلم بالنور والرحمة. جاءنا صلى الله عليه وسلم بالهدى والحكمة. جاءنا صلى الله عليه - 00:02:33

وسلم بالقرآن والسنة فاشرقت الارض بنور الاسلام. عرف الناس ربهم فاطمنوا وتراحموا وسعدوا. قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يا رحمة للورى جاد الله بها ويا بشيرا ومبعوثا الى الامم - 00:03:01

يا رحمة للورى جاد الله بها ويا بشيرا ومبعوثا الى الاممي اذا نظرت الى وجهه صلى الله عليه وسلم رأيت كالقمر يتلأأ ليلة البدر يقول جابر رضي الله عنه نظرت اليه والى القمر - 00:03:33

فلا هو اشد فلا هو اجمل عندي او احسن عندي من القمر يقول انس رضي الله عنه ما مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم يرى مثله قبله ولا بعده - 00:04:25

واحسن منك لم تر قط عيني واجمل منك لم تلد النساء واحسن منك لم ترى قط عيني واجمل منك لم تلد النساء خلقت مبرأ من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاء - 00:04:51

الهم الله جده عبدالمطلب فسماه محمدا فقيل له لما عدلت عن اسماء ابائه؟ فقال اردت ان يحمده الله في السماء. وان يحمده الخلق في الارض وضم الاله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له من اسمه ليحمله - 00:05:18

فذو العرش محمود وهذا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم نشأ رسولنا صلى الله عليه وسلم يتيما رعته عين الله في صباه مات

ابوه وهو في بطن امه ثم ماتت امه - [00:05:47](#)

وهو ابن ست سنين فكفله جده عبدالمطلب. ثم مات جده وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب وقد اصبح غلاما يافعا فكان يرعى الغنم يكفي نفسه ويعين عمه وكان لسان القدر يقول - [00:06:16](#)

نقلناك من يد الى يد حتى لا يكون لاحد من الناس عليك يد ونعمة لا ام ولا اب ولا جد ولا عم والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. وللاخرة خير لك من الاولى - [00:06:43](#)

ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى اخذه عمه ابو طالب في رحلته الى الشام وهو غلام صغير فرآه بحيرا راهب فصرخ واخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا رسول رب العالمين. يبعث -

[00:07:10](#)

الله رحمة للعالمين فقبل له وما علمك قال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا. ولا يسجدون لنبي واني لاعرفه بخاتم النبوة بغضروف بين كتفيه. يعرفونه كما يعرفون ابناهم - [00:07:45](#)

كيف لا والحجارة تعرفه وتسلم عليه. صلى الله عليه واله وسلم. يقول صلى الله عليه سلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان عليك سلمت الاحجار وابتهجت عليك سلمت الاحجار وابتهجت بك الحجارة اذ حيتك بالسلم - [00:08:13](#)

والجدع قد حن شوقا والجدع قد حن شوقا اليك ومن حب بكى واشتكى من حرقة الالم حتى سمع صياح جذع النخلة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسولنا صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فنزل - [00:08:46](#)

فاخذ الجذع وضمه اليه حتى سكت يقول الحسن البصري رحمه الله يا معشر المسلمين اذا كان الجذع يحن شوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم احق ان تشتاقوا اليه - [00:09:13](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رأني باهله وماله اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد - [00:09:38](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله - [00:10:04](#)

ثم عرج به صلى الله عليه وسلم الى الملكوت الاعلى حتى بلغ سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى قام في مقام لم يصل اليه ملك مقرب - [00:10:50](#)

يسمع فيه صريف الاقلام. وكلمه الله تعالى من وراء النور وامره بالصلوات الخمس صلى الله عليه واله وسلم وهكذا يرفعه الله تعالى يوم القيامة. فهو اول من تنشق عنه الارض - [00:11:12](#)

وهو صاحب لواء الحمد يأخذ لواء الحمد بيده. فما من نبي يومئذ الا وهو تحت لواء صلى الله عليه وسلم تدنو الشمس من الخلائق يوم المحشر فيكونون في الكرب والحر - [00:11:33](#)

عرق فيخر ساجدا تحت عرش الرحمن فيشفعه الله تعالى في الخلائق كلها فتحمده على ذلكم المقام المحمود العظيم ومن الليل فتهدج به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. ينتظرنا صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

ينتظر امته عند حوضه ليسقيهم من حوضه ثم ينتظر امته بعد ان يكون اول من يجيز الصراط. ويقول يا رب امتي وامتى ويتقدم ويقرع باب الجنة فلا يفتح لاحد قبله - [00:12:19](#)

فيكون صلى الله عليه وسلم وامتة اول من يدخل الجنة اعطاه الله تعالى الكوثر في الجنة. انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر نهر عظيم ماؤه اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل واطيب من المسك. صلى الله - [00:12:43](#)

عليه وسلم بل يؤتية الله تعالى الوسيلة والفضيلة منزلة في الجنة لا تنبغي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. بل يرفعه الله تعالى الى عرشه. ويجلس ويجلسه معه جل جلاله على عرشه صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

فاللهم لك الحمد ان جعلتنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. لك الحمد ان جعلتنا من اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم

مسكنا بسنته. اللهم مسكنا بشرعته ودينه - [00:13:38](#)

حتى نلتقائك. اللهم اجعلنا صادقين في محبته. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فيا عباد الله الهجوا بالصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. واحرصوا على اتباعه - [00:13:58](#)

في هذه وسنته نسال الله تعالى ان يجمعنا به صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام في الفردوس الاعلى هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على - [00:14:19](#)

نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجود واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار - [00:14:39](#)

اللهم انا نشهدك انا نحبك ونحب رسولك صلى الله عليه وسلم ونحب اصحابه رضي الله عنهم. اللهم انا نرجو ان نكون معهم وان لم نعمل باعمالهم يا كريم يا رحيم. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات - [00:14:59](#)

منهم والاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - [00:15:19](#)

وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرت ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته - [00:15:39](#)

ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم فرج عن اخواننا المسلمين في كل مكان اللهم فرج عن اخواننا المسلمين في بلاد المغرب وليبيا يا ارحم الراحمين. اللهم فرج عنهم اللهم فرج عنهم يا ارحم الراحمين - [00:15:55](#)

اللهم فرج همومهم. اللهم ارحم من مات منهم. وتقبله يا ارحم الراحمين. شهيدا عندك يا ذا الجلال والاکرام اللهم يا ارحم الراحمين كن لهم عوناً ومعيناً يا ارحم الراحمين على مصابهم يا ارحم الراحمين - [00:16:15](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:34](#)